



مجلة كلية التربية

تنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية باستخدام استراتيجيات

مقترحة قائمة على الموازنات الأدبية

Developing Text analysis skills for students of Faculties of  
Education using a proposed strategy Based on literary  
Comparisons

بحث مستل من رسالة الدكتوراه

اعداد

ياسمين زكي السيد محمد على

باحثة دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس

أ.د.محمود جلال الدين سليمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ووكيل كلية التربية السابق للدراسات العليا

والبحوث- جامعة دمياط

أ.د. معاطى محمد إبراهيم نصر

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

وعميد كلية التربية الأسبق - جامعة دمياط

٢٠٢٤ - ١٤٤٥ هـ

تنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على  
الموازنات الأدبية

### مستخلص

هدف هذا البحث الحالى إلى: تنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على الموازنات الأدبية؛ حيث بلغ عينة البحث (٨٠) طالبا وطالبة وأجرى البحث على مجموعة تجريبية واحدة ( قبليا وبعديا)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلي، والتصميم شبه التجريبي، وأعدت اختبارين لقياس تحليل النص أحدهما قبلى والآخر بعدى، ودليلا لتدريس تحليل النص باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على الموازنات الأدبية لدى طلاب كليات التربية، وأظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية لدى طلاب كليات التربية، وقد أوصى البحث بمراعاة مدى احتياج طلاب كليات التربية لتلك المهارات بما يتناسب مع محتوهم التعليمى ومرحلتهم العمرية واهتماماتهم، وعقد دورات تدريبية وورش عمل لإعداد معلمى اللغة العربية؛ لتمكينهم من استخدام الاستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية، وكذلك الاستفادة تربويا من البحوث والدراسات فى النصوص الأدبية، وحث طلاب كليات التربية على البحث والاطلاع.

**الكلمات المفتاحية:** الموازنات الأدبية، مهارات تحليل النص، طلاب كليات التربية.

---

**Developing Text analysis skills for students of Faculties of Education  
using a proposed strategy Based on literary Comparisons****Abstract**

The aim of this current research is to: develop text analysis skills for students in Faculties of education using a proposed strategy based on literary Comparisons ,The research sample reached (80) male and female students, and the research was conducted on one experimental group (pre- and post-test). The researcher used the descriptive analytical approach and the quasi-experimental design. She prepared two tests to measure text analysis, one pre-test and the other post-test, and a guide for teaching text analysis using a proposed strategy based on literary Comparisons assessment for students in Faculties of education. The results showed the effectiveness of the proposed strategy based on literary Comparisons for students in Faculties of education., This indicates that the proposed strategy showed improvement in achieving its goals. The research recommended taking into account the extent to which students in Faculties of education need these skills in a way that is appropriate to their educational content, age stage, and interests, and holding training courses and workshops to prepare Arabic language teachers. To enable them to use the proposed strategy to develop the text analysis skills of students in Faculties of education, as well as to benefit educationally from research and studies on literary texts, and to encourage students in Faculties of education to research and read.

**Key words:** literary Comparisons , text analysis skills, students in Faculties of education.

## المقدمة:

يعد تدريس الأدب وسيلة مهمة لتعميق خبرات المتعلمين ومعارفهم وفهمهم للآخرين، وتنمية قدراتهم الإبداعية، ومواهبهم الأدبية، بل ويتيح الفرص أمامهم للتفكير والتحليل والنقد والتذوق، كما يغرس القيم والمثل العليا في نفوس المتعلمين وينمي استعدادهم الأدبي واللغوي، ويزيد من ثرواتهم اللغوية ويثري خيالهم.

فالنصوص الأدبية سواء أكانت شعرا أم نثرا تتلخص في: الوقوف على إبداع الأدباء في نصوصهم الأدبية وما تملكها من جماليات، وانفعالات تؤثر مباشرة في القارئ، والألفاظ التي تعتبر أساسية في النص الأدبي، والأفكار التي تعمل على تفسير جوانب الحياة، والمظاهر الطبيعية الخاصة بالإنسان، والتي تتسم بالأصالة والطلاقة والخيال (عدنان بريسم، ٢٠١٩، ٢٢)

ولعل من أهم أهداف تدريس مادة النصوص الأدبية: تعويد الطلاب تذوق النصوص الأدبية، حيث يجب أن يؤدي تدريس النصوص الأدبية في أية مرحلة دراسية بالطالب إلى تعرف مواطن الجمال الفني في الأثر الأدبي، وإثارة رغبته في دراسة الأدب، والعمل على الارتقاء بذوقه الأدبي، ووقوفه على خصائص اللغة، وتظل عملية تدريس النصوص الأدبية قاصرة إذ لم تجعل الطالب يتوصل إلى تذوق الجمال في النص الأدبي، وهذا لا يتم إلا بمعلم يتذوق الجمال ويسعى لإيصال هذا التذوق الجمالي لطلابه.

فتحليل النص الأدبي بيان لأجزاء النص ووظيفة كل جزء فيه، كما أنه يمثل الشرح والتفسير والعمل على جعل النص واضحا جليا، لذلك فإن تناول النصوص بالتحليل الأدبي يتضمن الدراسة التفصيلية والبيان التفسيري؛ لذا يجب التركيز على اللغة والأسلوب والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء والكل؛ لكي يصبح معنى النص ورمزيته واضحين. (محمود سليمان، ٢٠١٢، ٤٦)

كما تعتمد عملية التحليل والتلخيص على قدرة المتعلمين لفهم النص؛ لما فيها من تنظيم المعلومات بشكل منطقي، وبالتالي فإن قراءة النص قراءة سريعة لا تعد تحليلاً. أما إذا وقف القارئ على النص وفهمه، وأدرك مغزاه، وقرأ ما بين السطور، وما وراء السطور، وكان على وعي بدلالات الألفاظ، وعرض عناصر الجمال والقبح فيه انتقل إلى منطقة النقد وتحقق وظيفة التحليل الأدبي.

وتتجلى أهمية تحليل النص في تنمية التذوق الأدبي لدى المتعلم؛ لأنه يقوم على مخزون كبير من الأساليب البلاغية بمختلف أنساقها الجمالية، ويصل بالطالب إلى مرحلة التمييز الواعي بين مختلف النصوص الأدبية، وتحليلها، والموازنة بينها، ومعرفة ما تتضمنه من: خصائص أسلوبية، وأدوات بيانية؛ وصولاً إلى أن يصبح كل ذلك دافعاً للإبداع الجميل في أجناس الأدب. (حسن شحاته ومروان السمان، ٢٠١٢، ١٩٢-١٩٣)

ونظراً لأهمية مهارات تحليل النص، فقد حظيت تلك المهارات باهتمام عدد كبير من الباحثين؛ فتنوعت البرامج والاستراتيجيات والنظريات والمداخل، وقد أجريت بعض الدراسات في مختلف المراحل لتنمية مهارات تحليل النص سواء في مصر أو غيرها من الدول الأجنبية ومنها: دراسة (Kapanadze, 2018, 92) التي هدفت إلى تنمية مهارات التحليل النصي ومهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الحادي عشر من خلال أسلوب تحليل الخطاب، ودراسة (KHater, 2020, 243-312) التي استهدفت تنمية كفايات تحليل النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية من خلال نموذج تدريسي قائم على استخدام التناص، ودراسة (Adiguze, 2020, 407-441) التي استخدمت الدراما الإبداعية كأسلوب لتحليل (القصة، المسرحية، الشعر) لتحسين قدرة الطلاب المعلمين على فهم بنية ومعنى النصوص الأدبية، ودراسة يحيى فرج (٢٠٢٠، ١٤٠٠-١٤٢٧) التي استخدمت الاستراتيجية التوسعية لتنمية مهارات التحليل النصي لدى طلاب المرحلة الثانوية،

ودراسة عبد الله آل تميم (٢٠٢١، ٣٦٩-٤٠١) فقد استهدفت تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية باستخدام مدخل الطرائف الأدبية.

وترى الباحثة أنه على الرغم من تعدد الاستراتيجيات والبرامج التي استخدمت لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي، إلا أن الطلبة يعانون من افتقارها، ويواجهون الصعوبات حيال هذه المهارات، ويعود السبب في ذلك إلى الكم الهائل من تزامم المعلومات والأفكار داخل النص الواحد، وعدم توفر فرصة حقيقية للمعلم؛ لتطبيقه بالشكل الملائم داخل غرفة الصف، وهنا يجب على المعلم أن يعمل على استثمار الفرص كافة؛ لينمي هذه المهارات عند الطلبة، وأن يجعل الطالب الذي أمامه طالباً متذوقاً محللاً، ناقداً، وقادراً على الحكم على النص الأدبي.

ومن الاتجاهات الحديثة التي لم تتل حظها من الدراسة - الموازنات الأدبية - التي يكثر فيها الاعتماد على الجانب التحليلي، وتتم عن طريق استحضار مجموعة من النصوص الشعرية، وإجراء الموازنات بينها موازنة شاملة للعمل الأدبي؛ كالصور البيانية والمحسنات البديعية، والموسيقى الشعرية، ودلالة الألفاظ المستخدمة، والمعاني الضمنية .

ومن الملاحظ ندرة البحوث العلمية التي أجريت في مجال الموازنات الأدبية، وفي حدود علم الباحثة كانت هناك دراسة واحدة ربطت الموازنات النقدية بالتذوق الأدبي، ومنها: دراسة متولي إبراهيم (٢٠١٩، ٩٧٧-١٠٠٠) التي أجريت على طلاب المرحلة الثانوية، وأوصت الدراسة بتدريب الطلاب على استخدام الموازنة بين النصوص، والمفاضلة بينها، وتدريبهم على مهارة تحليل النصوص والمهارات اللغوية بصفة عامة، ويتطلب هذا تدريبهم على فهم النص، ومقارنة ملاحظات الطلاب تجاه النص؛ مما يبرز الحاجة إلى دراسات في هذا المجال واستخدامها في تنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية.

## الإحساس بالمشكلة

يمثل تحليل النص أهمية كبيرة في تنمية مهارات الطلاب اللغوية والفكرية، واكتشاف جماليات النص وتنمية الجانب العقلي والوجداني، كما يساعدهم على استخدام جمل وأساليب رائعة تسمو بالعقل والوجدان، وتزويد المتعلمين بالمفاهيم والحقائق وإمدادهم بالألفاظ والتراكيب، وإيجاد العلاقات في النص الأدبي، مما ينمي مهارات التحليل والتذوق الأدبي لديهم.

وقد استشعرت الباحثة بوجود مشكلة لدى طلاب كليات التربية في مهارات

تحليل النص من خلال ما يلي:

## أولاً: نتائج الدراسات والبحوث السابقة

أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود ضعف لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في مهارات تحليل النص، ومنها: دراسة بسمة عبد الرحمن (٢٠١٥) التي أكدت وجود ضعف في بعض مهارات النقد الأدبي والتفكير التأملي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بنسبة تصل إلى (٢٥%).

وانطلقت دراسة هشام بدوي (٢٠١٧) من وجود ضعف في مستويات طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية في مهارات تحليل النص الأدبي بدمياط بنسبة تصل إلى (٢٩%).

وكذلك دراسة أسماء حسن (٢٠١٩) فقد أكدت على وجود ضعف في مستويات طلبة شعبة اللغة العربية بكلية التربية في مهارات تحليل النصوص الأدبية في حلوان بنسبة تصل إلى (١٨%).

## ثانياً: نتائج الدراسة الاستطلاعية

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على طلاب الفرقة الرابعة-شعبة اللغة العربية- بجامعة المنصورة؛ بهدف تحديد مستوى طلاب كليات التربية في مهارات تحليل النص.

وقد تم تطبيق اختبار تحليل النص الأدبي؛ لقياس بعض مهارات تحليل النص لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، منها:

- ١- تحليل الأفكار الرئيسية في نص أدبي.
  - ٢- تمييز نوع الأساليب (الخبرية-الإنشائية) في نص أدبي.
  - ٣- تحديد العاطفة في نص أدبي.
  - ٤- تفسير العلاقة بين الموسيقى الداخلية والجانب الانفعالي للشاعر.
  - ٥- الموازنة بين تعبيرين في نص أدبي.
  - ٦- توضيح مدى ملاءمة الألفاظ للجو النفسى فى النص.
- وطبقت الباحثة اختبار مهارات تحليل النص على (٣٠) طالبا وطالبة بكلية التربية، وكانت نتيجة الاختبار كما موضح بالجدول:

جدول (١) نتائج تطبيق الدراسة الاستطلاعية

اختبار تحليل النص الأدبي	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
	٣٠	٩,٣	٢٠	١,٦٤	%٣١

ويتبين من خلال الجدول السابق أن متوسط أداء الطلاب في اختبار مهارات تحليل النص لم يصل إلى ٥٠% مما يدل على تدنى مستوى أداء الطلاب في مهارات تحليل النص الأدبي.

### تحديد المشكلة:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية؛ نظرا لعدم اهتمام المعلمين بها أثناء التدريس، والتركيز على الحفظ دون الفهم والإدراك، وللإسهام في حل هذه المشكلة حاول البحث استخدام استراتيجيات حديثة لتنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية، منها: الاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية.



ويمكن تحديد المشكلة بصورة إجرائية في الأسئلة التالية:

- ١) ما مهارات تحليل النص اللازم توافرها لدى طلاب كليات التربية؟
- ٢) ما مستويات طلاب كليات التربية في مهارات تحليل النص؟
- ٣) ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية؟
- ٤) ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية في تنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية؟

### حدود البحث:

- ١) الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على النصوص الأدبية المقررة في الفصل الدراسي الأول.
- ٢) الحدود المكانية والبشرية: اقتصر البحث على عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكليات التربية، جامعة دمياط.
- ٣) الحدود الزمانية: تم تدريس البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م.

### مصطلحات البحث:

#### مهارات تحليل النص (Text Analysis Skills):

"إجرائياً":

تفكيك بنية النص إلى وحدات فكرية ومعنوية من أجل الوصول إلى فهم أعمق لوحداته التي تمكنه من معرفة المعنى الحرفي والمجازي داخل النص، وإدراك المغزى الحقيقي وراء استخدام بعض الألفاظ والتراكيب والأساليب؛ فيختار ما يشاء من مفرداته ليعبر عن أدق المعاني وأصدق المشاعر، وبيان عاطفته وما ينتابها من

مشاعر: فرح أم حزن، واستنباط الصور الجمالية وبيان أثرها ونوعها في النص من: تشبيه واستعارة وكناية ومجاز؛ لاكتشاف جماليات النص الأدبي التي تمكنه من تذوق النص وفهم التراكيب ودلالاتها وصولاً إلى مرحلة النقد والتحليل وإصدار الأحكام .

### الموازنات الأدبية ( literary Comparisons ):

" إجرائياً "

المفاضلة بين نصين في غرض واحد، وتقييم الأديبين ما لهما وما عليهما من خلال إنتاجهما الأدبي من حيث: اللفظ والمعنى والصورة البيانية والمحسنات البديعية، ومن حيث: الشكل والموسيقى، وبيان أوجه الشبه والاختلاف في النص لمعرفة نواحي القوة والضعف، بهدف فهم جماليات النص وتذوقه وفهم المعاني الضمنية وتنمية مهارات الطلاب اللغوية والفكرية والتعبيرية المبنية على العمق والإحاطة والنقد والتحليل والاستنباط.

### أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- ١) وصف واقع تدريس النصوص الأدبية لدى طلاب كليات التربية.
- ٢) تفسير أسباب تدني مستويات طلاب كليات التربية في مهارات تحليل النص.
- ٣) الكشف عن طرق إتقان طلاب كليات التربية لمهارات تحليل النص ؛ لتمكينهم من تدريس فروع اللغة العربية.

**أهمية البحث:**

نبعت أهمية البحث في أنها تفيد كلا من:

**(١) القائمين بالتدريس:**

أ) يزود هذا البحث القائمين بالتدريس بقائمة مهارات تحليل النص التي يمكن تتميتها لدى الطلاب.

ب) يمدهم باستراتيجية فعالة قائمة على الموازنات الأدبية في تطوير مهارات تحليل النص لدى الطلاب.

ج) يساعدهم على تعزيز المشاركات الإيجابية في كل محاضرة مع التنوع في التعزيز.

**(٢) طلاب كليات التربية:**

أ) تمكين الطلاب من مهارات تحليل النص؛ مما تساعدهم على تنشيط المخزون المعرفي والاستعانة به في عرض المعاني والأفكار.

ب) مساعدة الطلاب في توظيف مهارات تحليل النص؛ مما تثري الطلاب بأساليب بلاغية وجمالية جديدة من خلال تناوله النص بالتحليل الموضوعي.

ج) التفاعل مع القائم بالتدريس في كل خطوات النص، وتبادل الآراء بما يثري عملية التحليل.

**(٣) الباحثين:**

أ) يسهم في إثراء البحث العلمي بموضوعات جديدة في مجال التخصص.

ب) تبصير الباحثين بمستويات طلاب كليات التربية في مهارات تحليل النص، ونواحي القوة والضعف لديهم؛ لوضع دراسات تفيد في علاج الضعف.

## الإطار النظري

المحور الأول: تحليل النص ( مفهومه، أهميته، مهاراته، استراتيجياته):

أ. مفهوم تحليل النص الأدبي:

عرفه سعيد لافي (٢٠١٢، ١٧٧) بأنه: "عملية تستهدف فك النص لغويا وتركيبيا من أجل إعادة بنائه دلاليا، وهنا يستدعى ضرورة تحديد الأجزاء المراد تحليلها، وبيان دورها وكشف العلاقات بينها، وتفسير الإشارات الواردة فيها، وتوافق العناصر المكونة له أو تضادها".

واتفق معه ماهر عبد الباري (٢٠١٣، ٩٠) بأن تحليل النص: " بيان أجزاء الشيء ووظيفة كل جزء فيه، وهو الشرح أو التفسير، والعمل على جعل النص واضحا جليا، وهو طريقة من طرق النقد الأدبي في تناول النصوص تتضمن الدراسة الوثيقة، والتفصيلية، والبيان التفسيري، ومن هذا المنطلق يركز الناقد على اللغة، والأسلوب، والعلاقة المتبادلة بين الأجزاء والكل ؛ لكي يصبح معنى النص ورمزيته واضحين".

وأشارت مروة مختار (٢٠١٦، ١٢٨) أن المعنى الكلي للقصيدة يمكن تحليله إلى فكرة وشعور وموقف وعرض ، وذلك يعبر عنه بكلمات مرتبة ترتيبا ما، ولا يمكن فهم القصيدة إلا بالتحليل الدقيق لصفات هذه الكلمات من معنى، وصوت، وتداعى معان، وتنظيم للإيقاع الموسيقى".

ب. أهمية تحليل النص:

يؤكد ديفيد بشبندر على أهمية تحليل النص، وهي:

١. التحليل سبيل التدنوق والنقد الأدبي، فالطالب لا يصل إلى التدنوق إلا بعد فهم مكونات النص والعلاقات بينها وإدراك أسرار الجمال، أو مواطن الضعف فيه، كما أن نقد النص يعنى الكشف عن باطنه ومكوناته وإحداث نوع من التقارب الوجدانى بين القارئ والنص، وإصدار الحكم عليه.

٢. الربط بين الشكل والمضمون بما يحقق فهما أعمق للنص واستخلاصا لمعانيه المباشرة وغير المباشرة.

٣. يتيح للمتلقى الوقوف على مراحل تكوين النص، وتحديد المجهود الفكري والذهني في سبيل إنتاجه. ( ديفيد بشبندر، ٢٠٠٥، ٣٣-٣٤ )

كما أكد حاتم الصكر على أهمية تحليل النص من عدة جوانب أخرى، أهمها:

١. الجمع بين عناصر بنائية مختلفة لفحصها ضمن منظور اللغة والتراكيب والصور والموسيقى الشعرية والدلالة والموضوع والرمز مع العناية الخاصة بسمتين جوهريتين هما: الطريقة التي بنى بها العمل الأدبي من حيث كليته وعناصره الداخلية، والسمة الجمالية التي يبعثها في النفوس.

٢. إثراء المعجم اللغوي للطلاب بمترادفات وتراكيب وصور وأساليب جديدة.

٣. إثارة أذهان الطلاب وتفاعلهم مع النص، ومن ثم التذوق والنقد.

٤. تعرف البيئة المكانية والفترة الزمانية والاتجاهات الفكرية التي سادت في العصر، ومدى تأثيرها في النص. ( حاتم الصكر، ٢٠٠٧، ٤٩-٥٠ )

ج. مهارات تحليل النص الأدبي:

يتطلب تحليل النص الأدبي التمكن من مجموعة من المهارات التي يفترض أن يكتسبها الطالب، ويتدرب عليها، وذلك من خلال دراسة النصوص الأدبية، حيث أوردت بعض الكتب التربوية هذه المهارات، فقد حدد محمد المصري ومجد البرازي (٢٠١٢، ٥٠-٥٥) مجموعة من المهارات، وهي:

١. تعرف الفكرة الرئيسية في النص.

٢. تعرف الفكر الفرعية في النص.

٣. تحديد نوع العاطفة في النص.

٤. مناسبة اللفظ للعاطفة.

٥. تحديد نوع الأسلوب: ( الخبرى أو الإنشائي ).

٦. تحديد نوع المحسن البديعي في النص.
  ٧. بيان نوع الصور الجزئية في النص من: تشبيه- استعارة.
- وأضاف عصام كامل (٢٠١٥، ٦٠) مجموعة أخرى من مهارات تحليل النص، وهي كالاتي:

١. تحديد دلالة الألفاظ في النص الأدبي.
  ٢. إدراك معانى الألفاظ الواردة في النص الأدبي.
  ٣. تحديد أثر العاطفة على اختيار الألفاظ وصور النص الأدبي.
  ٤. تحديد الصورة الأدبية في النص الأدبي، وسر جمالها.
  ٥. تحديد المعانى التي توحى بها الصور الأدبية في النص الأدبي.
- كما أشارت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم لمؤشرات في تحليل النص منها:

١. يحلل العمل الأدبي إلى مكوناته.
٢. يختار معللاً أفضل الصور والأساليب في النص.
٣. يستتبط ما وراء النص من قيم جمالية وسلوكية.
٤. يوازن بين نصين في موقف واحد.
٥. يميز الخصائص التركيبية في النص. (هيئة ضمان الجودة، ٢٠١١، ٦١)

#### د. استراتيجيات تحليل النص الأدبي:

##### ١- استراتيجية المتشابهات الذاتية:

إن استخدام المعلم للمتشابهات له تأثير كبير على تنمية مهارات فهم النص للطلاب، وبخاصة بعد أن تصبح المتشابهات مألوفة لديهم، فهي أسلوب جيد للتدريس؛ لأنها تساعد على بناء المفاهيم من خلال المعرفة الجديدة، وإمكانية استخدامها في جميع الأعمار وجميع المستويات، وتساعد على توليد استجابات إبداعية لحل المشكلات، وتعزز عمليات التفكير التحليلي، وتسهل عملية التعلم، وإثارة

الأسئلة، وبقاء المعلومات لفترة أطول من خلال البحث عن أوجه الشبه بين الموضوعين، وتحقق مشاركة فعالة تعين على الفهم الجيد. (Suthakaran&Filisinger, 2013,92)

وتكمن أهمية استراتيجية المتشابهات الذاتية في: فهم النصوص الجديدة المعروضة على الطالب؛ حيث تقوم بدور مهم لتنشيط المعرفة السابقة؛ فتسهل عملية بناء المعرفة للطالب على قاعدة من المفاهيم التي يعلمها والمتاحة ببنيتها المعرفية، وتقدم إدراكا بصريا لما هو مجرد، وتشجعهم على الملاحظة والتحليل والاستنتاج والمنافسة. (Crow&Bowles,2018,342)

### ٢- استراتيجية التدريس التبادلي:

تعد استراتيجية التدريس التبادلي إحدى الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في التدريس لتنمية مهارات فهم النص لدى الطلاب، حيث يمكن استخدامها بنجاح مع كل الطلاب من خلال تدريبهم على الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة، مما يزيد من كفاءتهم وتحسين قدرتهم على مهارات: التلخيص والتوضيح والتنبؤ، مقتصرًا دور المعلم على تقييم التعلم المتدرج بصورة كبيرة في بداية كل درس في صورة تغذية راجعة، فتساعد تلك الاستراتيجية على تنمية المهارات الذاتية لدى المتعلمين، وتضفي شيئًا من المرح على المتعلمين وتزيد من تحصيلهم وتنمية قدراتهم على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي واستنباط المعلومات المهمة وصياغة الأسئلة، وتدعيم دور التفاعل الاجتماعي بين الطلاب. (Stricklin, 2011, 144)

### ٣- التساؤلات الذاتية:

يشير إليها ديل (Deal, 2018, 32) بأنها: "عملية مستمرة لطرح الأسئلة قبل القراءة وخلالها وبعدها والتي يستخدمها القارئ لفهم النص، وتستند الأسئلة المطروحة إلى أدلة موجودة في النص ويتم إنشاؤها لإثارة فضول القارئ مع محاولة التحقق والفهم وإدراك النص. أي أنها: مجموعة من الخطوات التي يتبعها الطالب

لتوليد، والتفكير، والتنبؤ، والتحقيق، والإجابة عن الأسئلة التي ترضى فضوله حول النص الذي قرأه".

واستراتيجية التساؤل الذاتي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة والتي تعمل على تعزيز الفهم العميق لمحتوى التعلم، وتزداد أهميتها في تدريس النصوص الأدبية بأن يوجه الطالب لنفسه مجموعة من الأسئلة أثناء دراسة النص الأدبي، فالتالي حين يقارن بين نصين يسأل نفسه لماذا أثر الشاعر هذا البيت وفضل هذا المعنى على معنى آخر، ويمكن تقسيم هذه الأسئلة إلى عدة مراحل:

١- التنبؤ وتنشيط المعلومات السابقة: كأن يسأل نفسه عن عنوان النص أو لماذا أتوقع ذلك؟

٢- تقويم التنبؤ والتأمل الذاتي: يقرأ الطالب النص ويختبر إلى أي مدى تنبؤاته صحيحة؟

٣- إعادة الفهم: إعادة قراءة النص مرة أخرى لفهمه.

فإن التساؤل الذاتي يستخدم قبل تناول النصوص وأثناءها وبعدها فيساعد الطلاب على الفهم الدقيق والارتقاء بمستوى الإدراك المعرفي؛ ففتيح لهم فرصا للتحليل والتفسير، وتمدهم بالألفاظ والتراكيب، وإيجاد علاقات ومقابلات في النص الأدبي؛ حيث إنهم يفكرون في وضع أسئلة مناسبة حول النص، ويفكرون في وضع إجابات لها؛ مما يجعل دورهم في عملية التعلم أكثر إيجابية، ويجعلهم أكثر نشاطا ومشاركة مما لو وضع المعلم هذه الأسئلة بنفسه. (EL-Lehieh,2011, 38)

**المحور الثاني: الموازنات الأدبية ( مفهومها، أهميتها، خطوات تدريسها):**

**أ. مفهوم الموازنات الأدبية:**

يعرفها زكي مبارك ( ٢٠١٢، ١) بأنها: "نوع من النقد والمفاضلة يميز بها

الردىء من الجيد، وتظهر بها وجوه القوة والضعف في أساليب البيان".



وأشار نوير سعيد ( ٢٠١٥، ١٢٢ ) بأنها: "عملية يقوم بها الناقد مستخدماً أدوات نقدية ضرورية هدفها المفاضلة بين شاعرين، أو بين شاعر وآخر، وهي مظهر من مظاهر النقد ومقياس من مقاييسه، وأصل من أصوله المتبعة في معالجة القضايا النقدية ، والأدبية المختلفة".

### ب. أهمية الموازنات الأدبية:

يعكس اهتمام اللغويين والبلاغيين بظاهرة الموازنات الأدبية أهمية تلك الظاهرة وما لها من أهمية كبيرة وفاعلية إجرائية بوصفها ظاهرة تركيبية لها طبيعتها الخاصة التي تثرى النصوص الأدبية وتزيد تماسكها.

وفي ضوء هذا الاهتمام الجلى من قبل اللغويين والبلاغيين، فقد ورد في ثنايا مؤلفاتهم ما يدعم أهمية الموازنات الأدبية، ونرصد منها ما يلي:

(١) الموازنات الأدبية وسيلة لفهم الأدب المقارن، ورصد عملية التناقص والحوار بين الحضارات، والثقافات الإنسانية في شتى المجالات الفكرية والفنية والأدبية.

(٢) الموازنات الأدبية أداة ناجحة لمقاربة النص الأدبي، واستتطاق سننه اللغوى وبنيته العميقة، والدخول إلى أغوار النص، واستكناه دلالاته وتفاعلاته الخارجية والداخلية. (معاطى نصر وآخرون، ٢٠١٧).

(٣) الموازنات الأدبية تقنية فعالة يتم استغلالها في الكشف عن المعانى فى النصوص، وتفسير الشعر بالشعر.

(٤) تكمن وظيفة الموازنات الأدبية، فيما يقوم به من إثراء النص الأدبي ومنحه عمقاً، وشحنه بطاقة رمزية لا حدود لها. (حصاة البادى، ٢٠٠٩).

(٥) الموازنات الأدبية أداة منهجية للدراسات الأدبية المقارنة، وهى أداة تتعدى مفهوم "التأثير والتأثر" إذ لا يتعارض معها، لكنه أوسع دلالة، فهو يكشف عن علاقات التأثير والتأثر التاريخية، ثم يتعداها إلى الدراسة النصية للنصوص. (عبد العاطى كيوان، ٢٠٠٩، ١٥).

٦) للموازات الأدبية دور مهم في إدراك القارئ علاقة النص بغيره من النصوص، مما يجعله الحلقة الأهم في المنظومة الإبداعية للموازات، وبالتالي يعود بالنفع على المتعلمين بتنمية مهارات اللغة لديهم. (أحمد الأرزقي، ٢٠١٠، ٤٩)

ج. خطوات تدريس النصوص الأدبية تبعا لتوظيف الموازات الأدبية:

يمر تدريس النصوص الأدبية تبعا لتوظيف الموازات الأدبية بعدة مراحل،

وهي:

**أولا: مرحلة التهيئة:**

يطرح المعلم سؤالاً أو أكثر في "المناقشة التمهيديّة" على الطلاب من خلال عنوان الدرس؛ بحيث يستثير دافعية الطلاب نحو معرفة الإجابة، ويحفزهم على استثارة وعيهم بالمعارف والخبرات السابقة لديهم والمرتبطة بعنوان النص، وأيضاً لربط الدرس الحالي بما سبق دراسته؛ وليحدث التكامل بين فروع المادة، ثم يقوم في أثناء الشرح " بالمناقشة البنائية " عن طريق طرح بعض الأسئلة؛ وذلك بهدف مساعدة الطلاب على الفهم وإدراك العلاقات بين النصوص، وأخيراً يقوم المعلم بطرح الأسئلة في " المناقشة الختامية " بعد الانتهاء من الدرس؛ بهدف تقويم استيعاب الطلاب للدرس.

**ثانياً: مرحلة العرض والاستكشاف:**

وتحتاج تلك الخطوة الاستكشافية إلى القراءة التفسيرية مع توظيف ذكاء الطالب وخبراته السابقة من أجل إدراك العلاقات بين النص، والتوصل إلى استنتاجات من خلال العمليات العقلية للتفكير والتذكر والتفسير والربط والمعالجات العقلية للنصوص.

**ثالثاً: مرحلة الموازات الأدبية:**

وتتطلب قراءة تحليلية، وإجراء موازات بين النصوص؛ لإدراك العلاقات بينها، من حيث عناصر العمل الأدبي كالأفكار والمعاني، والصور والأخيلة، والسمات الأسلوبية، ومواطن الجمال، والعاطفة وغيرها.

**رابعاً: مرحلة الاستنتاج:**

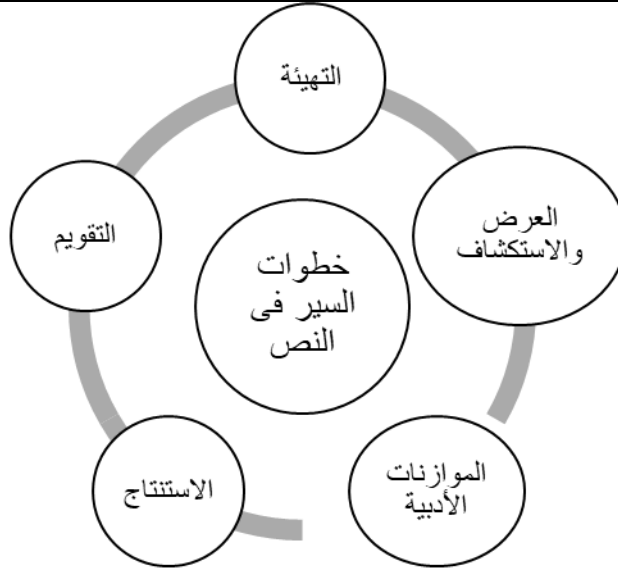
ويتطلب الاعتماد على عدة أمور وهي:

- ١- نتاج الموازنة لإدراك أوجه التشابه والاختلاف بين النصين أو الشعاعين.
- ٢- المقدمات والعبارات والشواهد المذكورة في النص.
- ٣- فهم ما بين السطور، وما وراء السطور، واستنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الشاعر أو الكاتب.
- ٤- إبراز نواحي التأثير والتأثر بين النصوص السابقة واللاحقة.

**خامساً: مرحلة التقويم:**

استخدمت الاستراتيجية ثلاثة أساليب للتقويم، وهي:

- ١- **التقويم القبلي:** ويتم من خلاله قياس مهارات تحليل النص، ومدى امتلاك الطلاب لمهارات تحليل النصوص الأدبية، ويقاس من خلال الاختبار القبلي لمهارات تحليل النص؛ وذلك قبل تدريس الاستراتيجية المقترحة.
- ٢- **التقويم البنائي (التكويني):** ويهدف هذا النوع إلى: الكشف عن مواطن القوة والضعف عند الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة لهم، وذلك بعد الانتهاء من تدريس كل نص من نصوص الاستراتيجية المقترحة من خلال التدريبات التي يشتمل عليها كل درس من دروس الاستراتيجية.
- ٣- **التقويم النهائي (الختامي):** ويهدف هذا النوع إلى: الوقوف على ما حققته الاستراتيجية من أهداف، وذلك بعد الانتهاء من تدريس الاستراتيجية المقترحة، ويقاس من خلال الاختبار البعدي لمهارات تحليل النص.



شكل (١) يوضح خطوات تدريس النصوص الأدبية باستخدام الموازات الأدبية

## إجراءات البحث

### تحديد منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث المنهجين التاليين:

أ) **المنهج الوصفي التحليلي Descriptive Research:** الذي يعنى بوصف الظاهرة وصفا رقميا يوضح لنا مقدار أو حجم الظاهرة؛ بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتنظيم المعلومات والبيانات وتحليلها، وتفسير النتائج، والتعبير عنها كفيما؛ وذلك بغرض وصف مستوى الطلاب في امتلاكهم لمهارات تحليل النص والذي يمثل مشكلة البحث، وتقدير حالتها كما هي قائمة في الواقع، وتحديد نواحي القوة والضعف في أداء الطلاب، وتحليله، وتفسيره.

واعتمدت الباحثة المنهج السابق في الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها نتائج البحوث، والدراسات السابقة، وفي إعداد الإطار النظري، وبناء أدوات البحث؛ حيث

إنه يساعد على استقراء ما ورد في الكتب والبحوث والدراسات عن الموازنات الأدبية ، ومهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية.

(ب) المنهج التجريبي Experimental Research: بهدف الكشف عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة؛ وذلك لأنه الأنسب في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وفي ضوء هذا البحث تم استخدام التصميم شبه التجريبي الذي يتضمن اختيار مجموعة تجريبية واحدة؛ وذلك باختبار الطلاب في مهارات تحليل النص قبلها وبعديا؛ لقياس أثر المتغير المستقل ( الاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية ) في المتغير التابع ( مهارات تحليل النص)، ومعرفة مدى فاعلية الاستراتيجية.

### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبا وطالبة من طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، واقتصرت عينة البحث على مجموعة تجريبية فقط درست باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية.

إعداد أدوات البحث ومواده:

لتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة الأدوات والمواد التالية:

الأداة الأولى: إعداد استبانة تتضمن قائمة مهارات تحليل النص اللازم توافرها لطلاب كليات التربية.

(١) الاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية ذات الصلة بمهارات تحليل النص.

(٢) إعداد صورة مبدئية لاستبانة مهارات تحليل النص اللازمة لطلاب كليات التربية.

(٣) عرض الاستبانة على المحكمين والخبراء من متخصصي مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

(٤) إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء المحكمين والخبراء، ووضع الاستبانة في صورتها النهائية، وأصبحت القائمة في شكلها النهائي تضم اثنتي عشرة مهارة.

### جدول (٢) يوضح الصورة النهائية لمهارات تحليل النص

المهارات الفرعية لتحليل النص	المهارات الرئيسية لتحليل النص.
١-تحليل الأفكار الرئيسية في نص أدبي.	أ)تحليل الأفكار والمعاني.
٢-تحليل الأفكار الثانوية في نص أدبي.	
٣-توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين المعاني الواردة في موضوع واحد.	
٤-استنتاج خصائص أسلوب الكاتب من نص أدبي.	ب)تحليل السمات الأسلوبية.
٥-تمييز نوع الأساليب (الخبرة-الإنشائية) في نص أدبي.	
٦-تحديد الأغراض البلاغية الإنشائية.	
٧-تحليل نص أدبي؛ لتحديد نوع الإيجاز فيه.	
٨-تحليل نص أدبي؛ لتحديد نوع الإطناب فيه.	ج)تحليل الصور والأخيلة.
٩-تحليل صور بيانية في نص أدبي.	
١٠-المفاضلة بين صورتين جماليتين مختلفتين.	
١١-تحديد العاطفة في نص أدبي.	
١٢-تحديد مدى ملاءمة الألفاظ للجو النفسي في نص أدبي.	د)تحليل الجو النفسي في النص.

### الأداة الثانية: إعداد اختبار مهارات تحليل النص:

قد أعدت الباحثة صورتين متكافئتين من الاختبار لهما المواصفات نفسها من صورة الاختبار، وعدد الأسئلة، ونوعيتها (مقالية، موضوعية)، وصياغة المفردات بنفس درجة الصعوبة، وكذلك الدرجات. يطبق إحدى الصورتين ( الصورة أ )؛ بهدف تحديد مستويات طلاب كليات التربية في مهارات تحليل النص قبل تطبيق الاستراتيجية المقترحة، ثم يطبق الصورة الأخرى من اختبار تحليل النص ( الصورة ب ) بعد تطبيق الاستراتيجية المقترحة، واستعانت الباحثة بعدة مصادر لبناء الاختبار وهي: قائمة مهارات تحليل النص الأدبي السابق تحديدها، والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بقياس مهارات تحليل النص، والأدبيات المتصلة

بقياس مهارات تحليل النص، وأخيرا طبيعة طلاب كليات التربية، وتكون الاختبار من أربعة أسئلة ، كل سؤال يقيس مهارة أو أكثر من مهارات تحليل النص المتضمنة في القائمة النهائية، وتنوعت الأسئلة بين الموضوعية كالاختبار من متعدد، والأسئلة المقالية من نوع الأسئلة ذات الإجابات القصيرة.

#### أ) تحكيم اختبار مهارات تحليل النص:

تم عرض الاختبار على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرق التدريس وفي مجال اللغة العربية وآدابها، وعددهم (٩) محكمين، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله، ومدى وضوح المفردات وسلامة صياغتها، وقد أشار المحكمون أن الاختبار مناسب لطلاب كليات التربية.

#### ب) ضبط اختبار مهارات تحليل النص لطلاب كليات التربية:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار تطبيقا استطلاعيا على (٣٠) طالبا وطالبة من طلاب كليات التربية، وتم اختيارهم من شعبة اللغة العربية بكلية التربية- جامعة دمياط، وقد طبقت التجربة الاستطلاعية للاختبار يوم الأربعاء ٢٠٢٣/١٠/٤ م ، وذلك لحساب ما يلي:

١. حساب زمن الاختبار: وقد بلغ الزمن المستغرق (٤٠) دقيقة.
٢. حساب معامل السهولة والصعوبة لاختبار مهارات تحليل النص: تراوحت قيم معامل الصعوبة لأسئلة اختبار مهارات تحليل النص للمجموعة الاستطلاعية لطلاب كلية التربية، جامعة دمياط ما بين (٠.٥٣ - ٠.٧٣) ويعتبر السؤال ( المفردة ) مقبولا إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين ( ٠,١٥ - ٠,٨٥ ).  
فالمفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن (٠,١٥) تكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن (٠,٨٥) تكون شديدة السهولة.

٣. حساب معامل التمييز لاختبار مهارات تحليل النص: فقد تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار بين ( ٠,٥٣ - ٠,٩٣ ) ويقبل السؤال إذا لم يقل معامل تمييزه عن (٠,٣٠) , مما يدل على أن القدرة التمييزية لأسئلة الاختبار مناسبة.

٤. حساب معامل ثبات اختبار مهارات تحليل النص: تم حساب معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، حيث تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار بعد مضي خمسة عشر يوما من التطبيق الأول، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٨/١٠/٢٠٢٣م، فقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) لاختبار مهارات تحليل النص للمجموعة الاستطلاعية لطلاب كليات التربية، جامعة دمياط ، وهي درجة ثبات مرتفعة، كما أن قيمة الصدق الذاتي بلغت (٠.٩٠).

#### الأداة الثالثة: بناء دليل المعلم لطلاب كليات التربية:

استهدف هذا الدليل تنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على الموازنات الأدبية، وتكون هذا الدليل من عدة مكونات هي: الهدف العام للدليل، ثم مقدمة مختصرة للدليل، مع بيان أهميته، وتحديد إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية، وتناول الدليل أيضا توضيحا للأساس العلمي للاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية، وتكون الدليل من خمسة نصوص أدبية، والخطة الزمنية لتدريس النصوص الأدبية المقررة على طلاب كليات التربية.



التطبيق الميدانى للاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية:

(أ) التطبيق القبلى:

تم التطبيق القبلى لاختبار مهارات تحليل النص على طلاب كليات التربية، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٥/١٠/٢٠٢٣م ، على طلاب مجموعة البحث، وتم اختيارهم من طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية- جامعة دمياط.

نتائج التطبيق القبلى:

وقد تم تطبيق اختبار تحليل النص؛ لقياس بعض مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية، وكانت نتيجة الاختبار كما موضح بالجدول:

جدول (٣) مستويات طلاب كليات التربية فى مهارات تحليل النص

مهارات تحليل النص	نسبة توافر المهارة
مهارات تحليل الأفكار والمعانى.	٢٧%
مهارات تحليل السمات الأسلوبية.	٢٨%
مهارات تحليل الصور والأخيلة.	٣٠%
مهارات تحليل الجو النفسى فى النص.	٣٢%
الدرجة الكلية للاختبار	٢٩.١٥%

ويتبين من خلال نتائج الجدول السابق بعد معالجة البيانات إحصائياً عدم تحقق المستوى المطلوب فى امتلاك الطلاب لمهارات تحليل النص، حيث تقل مستويات الطلاب فى مهارات تحليل النص عن ٥٠% من الدرجة الكلية للاختبار.

(ب) تطبيق الاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية:

تم تطبيق الاستراتيجية المقترحة على مجموعة البحث، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١/١١/٢٠٢٣م، واستمر تطبيق البحث لمدة شهرين متتاليين بواقع محاضرة أسبوعياً.

## ج) التطبيق البعدي:

تم التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص على طلاب كليات التربية، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠/١٢/٢٠٢٣م ، على طلاب مجموعة البحث، وتم اختيارهم من طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية- جامعة دمياط.

## نتائج البحث وتفسيره

سعى البحث للتحقق من فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص؛ وذلك بعد تطبيق الاستراتيجية المقترحة. **الفرض الأول:** " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0,05$  بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في الدرجة الكلية لاختبار مهارات تحليل النص لصالح التطبيق البعدي". قامت الباحثة بما يلي :

تطبيق اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية "SPSS"، والجدول التالي يعرض نتائج تطبيق اختبار "ت". جدول (٤) قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تحليل

## النص

الدالة	قيمة "ت" T	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	ن	التطبيق	المهارات الرئيسة لتحليل النص
٠.٠٠١	٤٣.٠٩	٠.٥٠	٨.٥	٨٠	بعدي	أ) تحليل مهارات الأفكار والمعاني.
		١.٦	٢.٣	٨٠	قبلي	
٠.٠٠١	٣٨.٧٣	٠.٠٠٠	١٠	٨٠	البعدي	ب) تحليل مهارات السمات الأسلوبية.
		١.٧	٢.٢٥	٨٠	القبلي	
٠.٠٠١	٤٦.٦٢	٠.٤٨	٦.٣٦	٨٠	البعدي	ج) تحليل مهارات الصور والأخيلة.
		١.٤٣	٠.٩٣	٨٠	القبلي	
٠.٠٠١	٣٨.٨٣	٠.٠٠٠	٤	٨٠	البعدي	د) تحليل مهارات الجو النفسي في النص.
		٠.٨٢	٠.٤٢	٨٠	القبلي	
٠.٠٠١	٧٨.٢٣	٠.٧٨	٢٨.٨٨	٨٠	التطبيق البعدي	الدرجة الكلية للاختبار
		٢.٩٩	٥.٩٣	٨٠	التطبيق القبلي	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى في الدرجة الكلية لمهارات (تحليل الأفكار والمعانى) ، حيث بلغ متوسط درجات التطبيق البعدى لمجموعة البحث (٨.٥)، وبلغ متوسط درجات التطبيق البعدى لمجموعة البحث (١٠) لمهارات (تحليل السمات الأسلوبية) ، وبلغ متوسط درجات التطبيق البعدى لمجموعة البحث (٦.٣٦) لمهارات (تحليل الصور والأخيلة)، حيث ، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدى لمجموعة البحث (٤) لمهارات (تحليل مهارات الجو النفسى فى النص)، مما يدل على فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى في الدرجة الكلية لاختبار مهارات (تحليل النص ) ، حيث بلغ متوسط درجات التطبيق البعدى لمجموعة البحث (٢٨.٨٨)، ومتوسط درجات التطبيق القبلى (٥.٩٣) ، وجاءت قيمة "ت" (٧٨.٢٣) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

#### وتفسر الباحثة النتيجة السابقة كالآتى:

إن تفوق الطلاب فى مهارة " تحليل الأفكار والمعانى" يعود إلى تدريبهم على: تحليل الأفكار الرئيسة والثانوية فى نص أدبى، الجزء الأول: يقيس مهارة توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين المعانى الواردة فى موضوع واحد؛ من خلال الموازنة بين الأبيات الشعرية فى موضوع واحد ، لتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهم. وقد يعزى تحسن الطلاب فى مهارة " تحليل السمات الأسلوبية" إلى تدريبهم على هذه المهارة من خلال: استنتاج خصائص أسلوب الكاتب، وتمييز نوع الأساليب (الخبرية-الإنشائية) ، وتحديد الأغراض البلاغية الإنشائية، وتحليل نص أدبى؛ لتحديد نوع الإيجاز والإطناب فيه.

وأما التحسن فى مهارة " تحليل الصور والأخيلة" يعود لتدريب الطلاب عليها من خلال: تحليل صور بيانية فى نص أدبى، والمفاضلة بين صورتين جماليتين

مختلفتين عن طريق الموازنة بين الأبيات الشعرية في موضوع واحد ، لتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهم.

ويعود التحسن لدى الطلاب في مهارة " تحليل الجو النفسي في النص" من خلال: تحديد العاطفة في نص أدبي، وتحديد مدى ملاءمة الألفاظ للجو النفسي في نص أدبي.

**الفرض الثاني:** "تحقق الاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية فاعلية في تنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية".

تم استخدام حجم التأثير، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥) تأثير الاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية في تنمية مهارات تحليل

النص لدى طلاب كليات التربية

المهارات الرئيسة لتحليل النص	درجات الحرية	قيمة "ت"	مربع إيتا	حجم التأثير
أ) تحليل مهارات الأفكار والمعاني.	٧٩	٤٣.٠٩	٠.٩٥	٨.٨١
ب) تحليل مهارات السمات الأسلوبية.	٧٩	٣٨.٧٣	٠.٩٤	٧.٩
ج) تحليل مهارات الصور والأخيلة.	٧٩	٤٦.٦٢	٠.٩٦	٩.٧
د) تحليل مهارات الجو النفسي في النص.	٧٩	٣٨.٨٣	٠.٩٤	٧.٩
الدرجة الكلية للاختبار	٧٩	٧٨.٢٣	٠.٩٨	١٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي : تراوح حجم التأثير لمهارات تحليل النص ما بين (٣.٢ - ١٤.٠٧) وبلغ (١٤) بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار؛ وهذا يعنى أنه قد أحدث تحسناً في تنمية مهارات تحليل النص لدى أفراد مجموعة البحث من طلاب كليات التربية، ويرجع ذلك إلى تأثير الاستراتيجية المقترحة التي استخدمتها الباحثة، فقد تراوحت ما بين (٧٢% - ٩٨%) لمهارات تحليل النص، وبلغت (٩٨%) للدرجة الكلية للاختبار.

وأظهر الطلاب تحسناً في الاستراتيجية المقترحة القائمة على الموازنات الأدبية عن طريق:

- ١- توجيه الطالب لنفسه أسئلة ذاتية قبل تناول النصوص وأثنائها وبعدها فيساعد الطلاب على الفهم الدقيق والارتقاء بمستوى الإدراك المعرفي؛ ففتيح لهم فرصا للتحليل والتفسير، وتمدهم بالألفاظ والتراكيب، وإيجاد علاقات ومقابلات في النص الأدبي؛ حيث أنهم يفكرون في وضع أسئلة مناسبة حول النص، ويفكرون في وضع إجابات لها؛ مما يجعل دورهم في عملية التعلم أكثر إيجابية، ويجعلهم أكثر نشاطا ومشاركة مما لو لوضع المعلم هذه الأسئلة بنفسه.
  - ٢- إجراء موازنات بين النصوص؛ لإدراك العلاقات بينها، من حيث عناصر العمل الأدبي كالأفكار والمعاني، والصور والأخيلة، والسمات الأسلوبية، ومواطن الجمال، والعاطفة وغيرها.
  - ٣- إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين النصين أو الشعارين.
  - ٤- فهم ما بين السطور، وما وراء السطور، واستنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الشاعر أو الكاتب.
  - ٥- إبراز نواحي التأثير والتأثر بين النصوص السابقة واللاحقة.
- بينما يرجع ضعف امتلاك طلاب مجموعة البحث في مهارات تحليل النص إلى أن الطلاب درسوا بالطريقة التقليدية، فالمحاضرة كانت تسير وفق الطريقة الاعتيادية دون تطور أو تجديد، ويقتصر دور الطلاب على حفظ النصوص دون فهمها، فلا يوجد تفاعل إيجابي بين الطلاب والمادة التعليمية، وترجع إلى عدة أسباب، منها:
- ١- ضعف البرامج التي تعمل على تنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية
  - ٢- عزوف المعلمين عن استخدام الاستراتيجيات التي تساعد على تنفيذ هذه البرامج
  - ٣- عدم كفاية البرامج التدريسية، حيث إنها لا تراعى مواصفات ومعايير البرامج التعليمية لتحليل النصوص الأدبية ، كما أن أغلبها برامج وصفية.

٤- تزامم المعلومات والأفكار داخل النص الواحد، وعدم توفر فرصة حقيقية للمعلم؛ لتطبيقه بالشكل الملائم داخل غرفة الصف.

### توصيات البحث ومقترحاتها.

فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالى، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات، منها:

١- ضرورة استخدام استراتيجيات وبرامج متنوعة؛ لإكساب طلاب كليات التربية مهارات تحليل النص.

٢- مراعاة مدى احتياج طلاب كليات التربية لتلك المهارات بما يتناسب مع محتوهم التعليمى ومرحلتهم العمرية واهتماماتهم.

٣- ضرورة إعداد أدلة لإرشاد طلاب كليات التربية؛ لكيفية توظيف البرامج والاستراتيجيات الحديثة عند تدريس مهارات تحليل النص الأدبى.

٤- عقد دورات تدريبية وورش عمل لإعداد معلمى اللغة العربية؛ لتمكينهم من استخدام الاستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية.

٥- الاستفادة تربوياً من البحوث والدراسات فى النصوص الأدبية، وحث طلاب كليات التربية على البحث والإطلاع.

٦- إعادة النظر فى أدوات، ووسائل تقويم مهارات تحليل النص لدى طلاب كليات التربية.

### مقترحات البحث

فى ضوء البحث الحالى، تقدم الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة فيما يلى:

- ١- برنامج إثرائى قائم على الموازنات الأدبية لتنمية مهارات الإبداع اللغوى فى اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ٢- تنمية مهارات القراءة التحليلية والقراءة الناقدة باستخدام الموازنات الأدبية والتساؤلات الذاتية لدى طلاب كليات التربية.
- ٣- أثر برنامج مقترح قائم على الموازنات الأدبية والتساؤلات الذاتية فى تنمية مهارات الشعر لدى الطلاب الموهوبين فى المرحلة الثانوية.

### أولاً: المراجع العربية:

- أحمد الأزرقى (٢٠١٠): التناسع معياراً نقدياً شعر أحمد مطر " نموذجاً" ، جامعة ذى قار.
- أسماء حسن (٢٠١٩): فاعلية برنامج فى تحليل النصوص الأدبية قائم على نموذج أبعاد التعلم فى تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، كلية التربية، المجلد (٣٤)، العدد(١)، ص ٢٢٤-٢٥٢.
- بسمة عبد الرحمن (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح فى تدريس النصوص الأدبية قائم على نموذج كورت (Cort) فى تنمية بعض مهارات النقد الأدبي والتفكير التأملى لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- حاتم الصكر (٢٠٠٧) : ترويض النص ، دراسة التحليل النصى فى النقد المعاصر ، إجراءات ومنهجيات ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- حسن شحاته ومروان السمان (٢٠١٢): المرجع فى تعليم اللغة العربية وتعلمها ، القاهرة، الدار العربية للكتاب.
- حصة البادى (٢٠٠٩): التناسع فى الشعر العربى الحديث، البرغوثى نموذجاً ، عمان-الأردن، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- ديفيد بشندر (٢٠٠٥) : نظرية الأدب المعاصر وقراءة الشعر، ترجمة " عبد المقصود عبد الكريم"، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- زكى مبارك (٢٠١٢) : الموازنات بين الشعراء ، ط٢ ، القاهرة ، كلمات عربية للطباعة والنشر .
- سعيد لافى (٢٠١٢) : تنمية مهارات اللغة العربية ، القاهرة ، عالم الكتب .

عبد العاطى كيوان (٢٠٠٩): منهج التناص مدخل فى التنظير ودروس فى التطبيق، القاهرة، مكتبة الآداب.

عبد الله آل تميم (٢٠٢١): برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين فى اللغة العربية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (١)، مارس، ص ٣٦٩-٤٠١.  
عدنان بريسم (٢٠١٩): خصائص النص الأدبي.

<http://www.mkaleh.com/Retrieved/9-12-2021>.

عصام كامل (٢٠١٥) : قراءة النص الشعري بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، القاهرة ، دار الأمانة للنشر والتوزيع .

ماهر عبد البارى (٢٠١٣) : دراسة فى مصادر الأدب ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .  
متولي إبراهيم (٢٠١٩): برنامج مقترح قائم على الموازنات النقدية لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد(٥)، العدد(١٠٨)، ص ٩٧٧-١٠٠٠ .

محمد المصرى ومجد البرازى (٢٠١٢) : تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، القاهرة .

محمود سليمان (٢٠١٢): استراتيجية تدريسية قائمة على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التحليل الأدبي لمظاهر الاتساق والأنسجام فى النصوص فى المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد (١٨٢)، مايو، ص ٤٨ - ٦٧.

مروة مختار (٢٠١٦) : " همس النص الأدبي " المؤتمر الدولى الرابع لقسم النحو والصرف والعروض ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ص : ١٢٢-١٣٥ .

معاطى نصر، ومحمود سليمان، وآية معاطى (٢٠١٧): القراءة التناصية وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية مدخل لتحقيق العلاقة بين القراءة والإبداع، المؤتمر العلمى السابع عشر للجمعية العلمية للقراءة والمعرفة أخطر تحديات الوطن العربى العقد القادم الشخصية القارئة والمجتمع القارئ ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس، (١٢-١٣) يوليو.

نوير سعيد (٢٠١٥): الموازنات الشعرية فى معلقة امرئ القيس: دراسة فى كتاب الشعر الجاهلي، الجمعية المصرية للدراسات السردية، مجلة كلية الآداب، جامعة قناة السويس، العدد (١٥)، مارس، ص: ١١٣-١٤١.



هشام بدوي (٢٠١٧): برنامج قائم على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التحليل اللغوي للنص الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة دمياط.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١١): وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي ، القاهرة ، رئاسة مجلس الوزراء .

يحيي فرج (٢٠٢٠): استراتيجية توسعية لتنمية مهارات التحليل النصي لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (١١٢)، أكتوبر، ص ١٤٠٠-١٤٢٧.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

Adiguzel (2020): Investigating literary Texts through creative Drama: A Mixed study. Journal of Teacher Education and EDUCATION AND Educators , V(9) , N(3) , P: 407- 441.

Crow & Bowles (2018): Empathy and Analogy in Museum Education. Journal of Museum Education , V (43) , N (4) , p: 342.

Deal (2018 ) : learning comprehension instruction . [http://www. Ng uoregon.edu/big-ideas/comp/comp-dr-1.php/Retrieved/ 5-10-2022.](http://www.Ng.uoregon.edu/big-ideas/comp/comp-dr-1.php/Retrieved/5-10-2022)

EL-Lehle (2011): The Effectiveness of self- Questioning strategy in Developing the critical Reading skills Among first Year secondary stage students , M., **faculty of Education , Menoufia University.**

Kapanaadze (2018): The Effect of Using Discourse Analysis Method on Improving Cognitive and Affective skills in language and literature Teaching. **European Journal of Education studies** , V(4), N(5) , P 92-107.

KHatter (2020): A teaching Model Based on intertextuality to Develop Egyptian English Majors literary Analysis competence, Journal of pedagogical Association for teaching language , N(13), P 243-312 .

Stricklin (2011): Hands-on Reciprocal teaching : A comprehension technique. The Reading teacher , V(64) , N(8) , P: 142-167

Suthakaran & Filisinger (2013): using Analogies as an Experiential Learning Technique in Multicultural Education. White,Brittany- Multicultural Perspectives, V(51) , N (2) p:92.

